الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

موسكو وبكين وعواصم أخرى عارضت نقل المسألة النووية إلى مجلس الأمن.. السفير الصباغ: نأسف لأن الوكالة الذرية لم تستجب للتعاون السوري.. كبير مفتشي «الذريــة»: الملف السوري مسيس والوكالة تستخدم معلومات خاطئة وكاذبة

سانا - الثورة
صفحة أولى
الجمعة 10-6-2011
اعرب السفير بسام الصباغ المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن خيبة الامل والاسف العميق لاعتماد مجلس محافظي الوكالة القرار المتعلق

بتطبيق اتفاقية الضمانات الشاملة في سورية الذي بني على افتراض واحتمال ترجيحي وليس على حقائق وادلة مؤكدا ان القرار قد تجاوز تقييمات الوكالة الى حد كبير وخالف رغبة عدد كبير من الاعضاء في ضرورة الابقاء على فسحة التعاون بين سورية والوكالة بدلا من اخراج هذا الموضوع من يد الوكالة.

وشدد المندوب الدائم على ان القرار لم يستجب لليد الممدودة من جانب سورية للتعاون مع الوكالة وفقا لرسالتها المؤرخة في 26 ايار وان الرد عليها من خلال اصدار هذا القرار يعتبر مؤشرا سلبيا من مجلس المحافظين باعتماده استنتاجات غير حاسمة واعاقته للفرصة التي اتيحت للتعاون بين سورية والوكالة.

وقدم المندوب الدائم الشكر والتقدير لجميع الدول الاعضاء التي تفهمت ودعمت موقف سورية وبشكل خاص تلك الدول التي عارضت اصدار القرار معتبرا ان استغلال تقرير المدير العام من قبل بعض الدول لخدمة اجنداتها السياسية مستفيدة من الظروف الداخلية التي تمر بها سورية لمضاعفة الضغوط عليها يشكل دليلا واضحا على الاستمرار في تسييس اعمال الوكالة.

وشدد السفير الصباغ على ان القرار غير متوازن اذ انه تجاهل ادانة قيام اسرائيل باعتداء عسكري سافر على سيادة دولة عضو في الوكالة وطرف في معاهدة عدم الانتشار وتدمير مبنى عسكري قيد الانشاء ليس له علاقة بأي نشاطات نووية منتهكة بذلك وبشكل فاضح جميع احكام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة كما اغفل القرار التعبير عن القلق ازاء رفض اسرائيل التعاون مع الوكالة الدولية بشأن ضرورة تزويدها بمعلومات حول طبيعة المواد التي استخدمتها في تدمير او تلويث الموقع في دير الزور.

وكان مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد اعتمد مشروع قرار تقدمت به المجموعة الغربية يتضمن الطلب من المدير العام ابلاغ مجلس الامن عن تقييم الوكالة للموقع الذي دمرته اسرائيل عام 2007 وقد صوتت ضد القرار كل من روسيا الاتحادية والصين وفنزويلا وباكستان واذربيجان والاكوادور وامتنعت باقي الدول من حركة عدم الانحياز الاعضاء في المجلس عن التصويت.

روسيا: إجراء غير شرعي

وكان دبلوماسيون حضروا جلسة مغلقة للوكالة الدولية للطاقة النووية في فيينا أمس قد أعلنوا ان روسيا والصين وعواصم أخرى عارضت نقل المسألة النووية السورية الى مجلس الأمن الدولي، وتعتبر روسيا رفع الوكالة الدولية للطاقة الذرية هذه القضية الى مجلس الأمن « اجراء غير موضوعي».

وتؤكد الاسوشيتد برس ان الجانب الروسي يعتبر الادلة التي جمعت ضد سورية في الغالب افتراضية، ويعترف مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو بان تقرير الوكالة بصدد سورية « لا يتضمن ادلة

دامغة».

كبير مفتشي «الذرية»: السياسة دخلت عمل الوكالة

من جانب آخر اعتبر الدكتور يسري أبو شادي كبير مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية السابق أن احالة الملف النووي السوري لمجلس الامن في هذا التوقيت بالترافق مع محاولة بعض الدول استصدار قرار لادانة سورية يؤكد أن الموضوع النووي السوري مسيس وان السياسة دخلت في عمل الوكالة الدولية التي تستخدم معلومات خاطئة وكاذبة فيما يخص هذا الملف .

وقال ابو شادي في حديث متلفز مساء أمس انه فند خلال السنوات الثلاثة الماضية كل الاكاذيب حول وجود مفاعل نووي في سورية سواء تقرير المخابرات الامريكية أم المعلومات التي جاءت في تقرير الوكالة الدولية لافتا الى انه وضع كتابا من ستين نقطة تقول بان كل المعلومات التي أوردتها المخابرات الامريكية كاذبة.

واضاف ابو شادي ان الولايات المتحدة الامريكية تدعي اليوم وفي خضم الازمة السورية بأنها تعلم منذ حوالي التسع سنوات ان سورية تمتلك مفاعلا نوويا مشابها لمفاعل كوريا الشمالية وكل هذا الكلام يدل على أمر واحد ولاسيما بعد تقرير الوكالة الدولية الذي لا يمتلك أي أمر فني جديد سوى استنتاج الوكالة فجأة بأن هناك احتمالا كبيرا بان سورية تمتلك مفاعلا نوويا والمبرر الوحيد لتحويل الملف النووي السوري هو ان هذه العملية مسيسة لزيادة الضغوط على دمشق .

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية